

ما هي المنازل التي مر بها الحسين في طريقه الى كربلاء؟

<"xml encoding="UTF-8?>



إن الرحلة التي قام بها الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) من أرض الحجاز إلى أرض العراق لهي من أهم الحوادث التاريخية التي ينبغي أن تدرس بدقة و إمعان ، و ذلك لما تحمل هذه الرحلة في طياتها الكثير من الحوادث و الواقع و اللقاءات و المراسلات و الدروس و العبر .
كم استغرقت هذه الرحلة ؟

استغرقت هذه الرحلة التاريخية المباركة 24 يوماً، أي من اليوم الثامن من شهر ذي الحجة الحرام سنة : 60 هجرية ، و حتى اليوم الثاني من شهر محرم الحرام سنة : 61 هجرية .

أما مجموع المنازل التي مرّ بها الإمام الحسين (عليه السلام) خلال هذه الفترة أي من لدی خروجه من مکة المكرمة و حتى وصوله إلى أرض كربلاء المقدسة (الطف) هي ثمانية و ثلاثون منزلًا بما فيها المنزل الأول (مكة) و الأخير (الطف) ، وقد بات (عليه السلام) في أربع و عشرين منزلًا منها .
أما المسافة التي قطعها هذا الركب المبارك فهي بحدود 1403 كيلومترًا .

و في ما يلي نذكر أسماء المنازل التي مرّ بها الإمام الحسين (عليه السلام) في طريقه إلى كربلاء ، كما و نُبيّن المنازل التي توقف بها أو بات بها ، كما و نذكر أيضا المسافة بين كل منزل من تلك المنازل و التحديد الزمني الدقيق لوصوله (عليه السلام) إلى كل من هذه المنازل و كذلك تاريخ مغادرته (عليه السلام) لها و هي :

1. مكة : خرج منها سحر الثلاثاء : 8 / 12 / 60 هجرية و وصل إلى التنعيم ، و بينها و بين التنعيم 8 كيلومترات .
2. التنعيم : وصلها الثلاثاء : 8 / 12 / 60 هجرية و غادرها في نفس اليوم ، و بينها و بين الصفاح 9 كيلومترات .
3. الصفاح : وصلها الثلاثاء : 8 / 12 / 60 هجرية ، و غادرها الأربعاء : 9 / 12 / 60 ، و بينها و بين ذات عرق 77 كيلومترًا .

4. ذات عرق : وصلها الأربعاء 9 / 12 / 60 هجرية ، و غادرها صباح الخميس 10 / 12 / 60 ، و بينها و بين بئر ماء 138 كيلومترًا .

5. بئر ماء : وصلها الخميس 10 / 12 / 60 هجرية ، و غادرها الجمعة 11 / 12 / 60 ، و بينها و بين سليلة 120 كيلومترًا .

6. قرب سليلة : وصلها الجمعة 11 / 12 / 60 و غادرها السبت 12 / 12 / 60 ، و بين سليلة و مغيثة 144

كيلومتراً .

7. قُرب مغية : وصلها السبت 12 / 12 / 60 ، وغادرها الأحد 13 / 12 / 60 ، وبينها وبين النقرة 30 كيلومتراً .
8. النقرة : مرّ بها نهار الأحد 13 / 12 / 60 ، وبينها وبين الحاجر 60 كيلومتراً .
9. الحاجر من بطن رمة : وصلها الأحد 13 / 12 / 60 ، وغادرها صباح الاثنين 14 / 12 / 60 ، وبينها وبين سميراء 54 كيلومتراً .
10. سميراء ، أو سميراء : مرّ بها نهار الاثنين 14 / 12 / 60 ، وبينها وبين التوز 30 كيلومتراً .
11. التوز : مرّ بها نهار الاثنين 14 / 12 / 60 ، وبينها وبين فيد 66 كيلومتراً .
12. عيون (ماء) : وصلها الاثنين 14 / 12 / 60 وغادرها الثلاثاء 15 / 12 / 60 .
13. فيد : مرّ بها الثلاثاء 15 / 12 / 60 ، وبينها وبين الأجرف 42 كيلومتراً .
14. بئر ماء : وصلها الثلاثاء 15 / 12 / 60 ، وغادرها الأربعاء 16 / 12 / 60 .
15. الأجرف : مرّ بها نهار الأربعاء 16 / 12 / 60 ، وبينها وبين الخزيمة 36 كيلومتراً .
16. الخزيمة : وصلها الأربعاء 16 / 12 / 60 ، وغادرها الخميس 17 / 12 / 60 ، وبينها وبين الزرود 18 كيلومتراً .
17. الزرود : وصلها الخميس 17 / 12 / 60 ، وغادرها الجمعة 18 / 12 / 60 ، وبينها وبين سوقة 18 كيلومتراً .
18. سوقة : وصلها الجمعة 18 / 12 / 60 ، وغادرها السبت 19 / 12 / 60 ، وبينها وبين الثعلبية 30 كيلومتراً .
19. الثعلبية : وصلها ظهر السبت 19 / 12 / 60 ، وغادرها الأحد 20 / 12 / 60 ، وبينها وبين الشقوق 66 كيلومتراً .
20. بطان : مرّ على مقربة منها نهار الأربعاء : 20 / 12 / 60 .
21. الشقوق 1 : وصلها الأحد 20 / 12 / 60 ، وغادرها الاثنين 21 / 12 / 60 ، وبينها وبين زبالة 42 كيلومتراً .
22. الزبالة : وصلها الاثنين 21 / 12 / 60 ، وغادرها الثلاثاء 22 / 12 / 60 ، وبينها وبين القاع 42 كيلومتراً .
23. القاع 2 : مرّ بها نهار الثلاثاء 22 / 12 / 60 ، وبينها وبين بطن عقبة 48 كيلومتراً .
24. بطن عقبة 3 : وصلها نهار الثلاثاء 22 / 12 / 60 ، وغادرها صباح الأربعاء 23 / 12 / 60 ، وبينها وبين واقصة 42 كيلومتراً .
25. مياه عَرَب : مرّ بها نهار الأربعاء 23 / 12 / 60 .
26. واقصة : مرّ بها نهار الأربعاء 23 / 12 / 60 ، وبينها وبين شراف 18 كيلومتراً .
27. شراف : وصلها نهار الأربعاء 23 / 12 / 60 ، وغادرها سحر الخميس 24 / 12 / 60 ، وبينها وبين القرعاء 18 كيلومتراً .
28. القرعاء : وصلها نهار الخميس 24 / 12 / 60 ، وبينها وبين المغية 66 كيلومتراً .
29. المغية : مرّ بها نهار الخميس 24 / 12 / 60 ، وبينها وبين بيضة 18 كيلومتراً .
30. ذو حسم : مرّ بها نهار الخميس 24 / 12 / 60 .
31. بيضة : وصلها الخميس 24 / 12 / 60 ، وبينها وبين عذيب الهجانات 24 كيلومتراً .
32. عذيب الهجانات : وصلها الجمعة 25 / 12 / 60 ، وغادرها السبت 26 / 12 / 60 ، وبينها وبين الرهيبة 30 كيلومتراً .
33. أقساط مالك : مرّ بها نهار السبت 26 / 12 / 60 .

34. الرُّهَيْمَة : وصلها السبت 26 / 12 / 60 ، وغادرها الأحد 27 / 12 / 60 ، وبينها و بين قصر بنى مقاتل 18 كيلومتراً .
35. قَصْرُ بَنِي مُقاَطِل : وصلها الأحد 27 / 12 / 60 ، وغادرها سحر الاثنين 28 / 12 / 60 ، وبينها و بين القَطْقَطَانَة 42 كيلومتراً .
36. القَطْقَطَانَة : وصلها الاثنين 28 / 12 / 60 ، وغادرها بعد صلاة الفجر من يوم الثلاثاء 29 / 12 / 60 ، وبينها و بين نينوى 24 كيلومتراً .
37. نَيْوَى : وصلها الثلاثاء 29 / 12 / 60 ، وغادرها الخميس 2 / 1 / 61 ، وبينها و بين الطَّفَ كيلومتراً واحداً .
38. الطَّفَ : وصلها يوم الخميس 2 / 1 / 61 ، واستشهاد بها يوم الجمعة 4 / 1 / 61 .
-

1. تقع الآن ضمن الأراضي السعودية .
 2. تقع الآن ضمن الأراضي العراقية على الحدود .
 3. تقع الآن ضمن الأراضي العراقية .
4. اعتمدنا في تحصيل هذه المعلومات على معجم الأمكنة من دائرة المعارف الحسينية ، والجزء الخامس من السيرة الحسينية من دائرة المعارف الحسينية ، لمؤلفها العلامة المحقق و البحاثة الكبير آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي (حفظه الله) .